

أسد الغابة

أخبرنا زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة □ الدمشقي أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت أخبرنا علي بن داود القنطري حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد □ بن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر عن أبيه أن رسول □ A قال : " إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك - أو : الحمى - كمثل الحديد المحماة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها " .

وأخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكينه الصوفي قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة بإسناده إلى أبي داود السجستاني حدثنا ابن السرح قال : وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد عن عقيل : أن ابن شهاب أخبره عن عبد □ بن عبد الرحمن بن أزهر عن أبيه : " أن رسول □ A مر بشارب وهو بحنين فحثا في وجهه التراب ثم أمر أصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في أيديهم حتى قال لهم : " ارفعوا " فرفعوا . قال : وكان عبد الرحمن يحدث أن خالد بن الوليد جرح يومئذ - يعني يوم حنين - وكان على الخيل - خيل رسول □ A - قال ابن أزهر : فلقد رأيت رسول □ A بعدما هزم الكفار ورجع المسلمون إلى رحالهم يمشي في المسلمين ويقول : من يدل على رحل خالد بن الوليد حتى دللناه فنظر إلى جرحه . أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسبه أبو عمر كما ذكرناه أولا وقال : هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف . ونسبه ابن منده كما ذكرناه عنه وقال : هو ابن عم عبد الرحمن . ونسبه أبو نعيم مثل ابن منده وقال : هو ابن أخي عبد الرحمن . فأما قول أبي نعيم فهو ظاهر الوهم لأن عبد الرحمن بن عوف و عبد □ بن أزهر لا يجتمعان عنده إلا في " عبد عوف " وهو جد عبد الرحمن بن عوف فكيف يكون ابن أخيه . وأما قول ابن منده : " إنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف فهو صحيح على ما ساق من نسبه ومثله قال البخاري ومسلم . وقال الزبير بن بكار : " أزهر بن عوف " مثل أبي عمر . وقال ابن الكلبي : " أزهر بن عبد عوف " مثل ابن منده وأبي نعيم . وأما قول أبي عمر في نسبه الذي سقناه أول الترجمة وأنه ابن أخي عبد الرحمن بن عوف فهو صحيح على ما ساقه . وقد ساق أبو عمر نسب " أزهر " في الهمة فقال : " أزهر بن عبد عوف

الزهري " عم عبد الرحمن بن عوف وقال في نسب طليب ومطلب ابني أزهر فقال : " أزهر بن عبد عوف " وقال : " هما أخوا عبد الرحمن بن أزهر " .

فقد وافق ابن منده وأبا نعيم في سياق النسب . وبالجمله فالجميع قد قاله العلماء لكن من جعل أزهر بن عبد عوف فينبغي أن يجعل عبد الرحمن ومطلبا وطليبا بني أزهر يجعلهم بني " عم " عبد الرحمن بن عوف . وقد وافق ابن أبي خيثمة أبا عمر أيضا وإا أعلم . عبد الرحمن بن أسعد .

" د ع " عبد الرحمن بن أسعد وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن زرارَة . وقد تقدم النسب عند أسعد بن زرارَة . أدرك النبي A .

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أبيه كلاهما عن محمد بن إسحاق عن عبد إا بن أبي بكر عن يحيى بن عباد عن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارَة قال : قدم بأسارى بدر وسودة بنت زمعة يعني زوج النبي A في مناحتهم . . الحديث .

هكذا في هذه الرواية وقد أخبرنا أبو جعفر عبيد إا بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عبد إا بن أبي بكر عن يحيى بن عبد إا بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارَة قال : قدم بالأسارة حين قدم بهم المدينة وسودة ابنة زمعة زوج النبي A عند آل عفراء في مناحتهم على عوق ومعوا ابني عفراء وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب . . . " وذكر حديث أسارى بدر .

وقد رواه ابن هشام عن إسحاق فقال : " عبد الرحمن بن سعد " بغير همزة وإا أعلم . أخرجه ابن منده وأبو نعيم . عبد الرحمن بن الأسود .

" د ع " عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري وأمه آمنة بنت نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة